المصدر :الاهـرام

التاريخ : ٦سبتمبر ١٩٩٦

يلتسين يعارض الانسحاب المبكر من الشيشان

أنباء عن اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية

موسكو - من عبد الملك خليل، جروزني - وكالات الانباء - في اول تعليق له على اتفاق السلام الذي وقعه مؤخرا رئيس مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد مع قادة المقاومة الشيشانية، اعلن الرئيس بوريس يلتسين تأييده ودعمه للاتفاق باستثناء النقطة الخاصة بالانسحاب المبكر للقوات الروسية من الشيشان.

وقال يلتسين في حديث مع محطة «ان تي في» التليفزيونية انه لا ينبغي الاستعجال بمغادرة الجمهورية المنشقة، بينما اعلن وزير دفاعه فيكتور تشيرنو ميردين ان الاتفاق وثيقة سياسية ليس لها تبعات قانونية ملزمة لها.

واضاف انه لابد من التوصل إلى توقيع وثائق اخرى بشأن السلام في الشيشان، ويتعين بحث مسألة مع من ستوقعها.

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية انه في اعقاب جولة جديد من المحادثات بين ليبيد واصلان مسخادوف رئيس اركان المقاومة الشيشانية تم التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل حكومة إئتلافية في الوقت الذي شدد فيه ليبيد على أن عملية السلام لا تزال صعبة ومعقدة وتواجه معارضة كبيرة في موسكو، وقال إن للسلام في الشيشان اعداء كثيرين.

وكان ليبيد قد عاد إلى الشيشان أمس للاجتماع مع قادة المقاومة لتسوية المشكلات التي تعترض تنفيذ إتفاق السلام الذي توصل إليه الطرفان في بداية الاسبوع الحالي.

في الوقت نفسه أعلنت قيادة القوات الروسية في الشيشان أن مواقع هذه القوات تعرضت لاطلاق النار خمس مرات خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة مما ادى إلى مصرع جندي روسي واصابه اثنين آخرين.

وذكرت وكالة «رويتر» أن اتفاق السلام سيمر اليوم بأول اختبار له في الذكرى الخامسة لبدء مسيرة الاستقلال الشيشانية حيث يتوقع البعض أن يشهد احتفالات صاخبة بالانتصار على الروس على الرغم من وعد اصلان مسخادوف بحظر تنظيم عروض احتفالية حتى لاينم استفزاز موسكو. وأعلن راديو «اصداء موسكو» الروسي أمس أن دوكو زفجاييف رئيس الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا رفض تقديم استقالته بعد ان أثار رئيس ادارة الرئاسة الروسية معه هذه المسألة التي تبدو حتمية لتشكيل حكومة ائتلافية في الشيشان يشارك فيها مسئولون من المقاومة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية